

قصة سجن شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه اتسجن سبعتاشر سنة. بس مش سبعتاشر سنة حتة واحدة خمس سنين على ثلاث سنين على ثلاث شهور على سبع شهور على سنة وربع على سنة ونص. المهم كملت ايه؟ سبعتاشر سنة وابن - [00:00:00](#)

خده ستاشر هو كمان برضه ايه كده. كان ابن شيخ الاسلام في قاعة السجن. وكانوا بيسمحوا له الزيارات اي حد يدخل يزور باب السجن مفتوح. ما كانش يهرب حد. من المشايخ دول ليه؟ لان يقول لك ولي الامر هو اللي سجنني - [00:00:20](#)

ها ما اعرفش اخالفه. ناس الدين مربيههم. شف بقى الامام احمد ابن حنبل لما كانوا يكتفونه في السلاسل غاب اربعة اكر من اربعة وعشرين سنة انا مش عارف سبعة وعشرين سنة وعشرين شهر سبعة وعشرين شهر في السجن - [00:00:44](#)

مكتفينه بالحديد سلاسل الحديد في ايديه ورجلين. كان لما يحب يصلي كانوا فاكينها له شوية كده. يفك. السلاسل دي يتوضأ وبعد ما يخلص مركب السلاسل لوحده كده عشان مين اللي سلسله - [00:00:59](#)

امير المؤمنين ولا يجوز ان يخالف امير المؤمنين. مش بقول لكم احنا خسرنا كثير خسرنا كثيرا جدا الاسلام عن حياتنا لما يكون العبد عارف ان الله عز وجل هو الذي يراقبه بيتقي الله. بيخاف - [00:01:21](#)

لكن لما يبقى تحت سلطة قانون جاء الظالم يقول لك اهرب منه عالم زلمة كلهم ها ويزد هربا فكان شيخ الاسلام بقى في السجن وتيجي له بقى ايه الناس كلها تبعت فتاوى لشيخ الاسلام. عايزين جوابه هو. طب والقضاة - [00:01:41](#)

الذين سجنوه اللي قاضي القضاة الشافعية وقاضوا قضاة المالكية وقاضوا قضاة الحنفية ومش عارف ايه الجماعة واخرون من علماء اللي تواطؤوا على انهم يسجنوهم كانوا طلقاء اه يجي له الفتوى بعد الفتوى بحكم المنصب بتاعه خلصنا لكن ابن تيمية كان تيجي له فيها وقت كده. ومع ذلك - [00:02:00](#)

اخر مرة اتسجن فيها قال قد سامحت كل من اذاني واحلته الا من كان عدوا لله ورسوله وابن مخلوف وابن الزملكاني والجماعة ابن مخلوف المالكي ده كان يقول اقتلوا ابن تيمية ودمه في عنقه - [00:02:22](#)

الشوكاني بيسميه في البدر الطالع بيسميه الشيطان لا يسميه الا الشيطان. فينتهبوا الاحلام. فالجماعة الزملكاني وابن مخلوق الجماعة دول قالوا والله ما رأينا مثل ابن تيمية قط. ما تركنا سبيلا الى ايداء - [00:02:51](#)

الا سلكناه ثم عشان كده في جنازة ابن تيمية ثلاثة ما يعرفوش يطلعوا الجنازة ليه؟ لانهم كانوا هيتحطوا في ثلاث نعوش مع ابن تيمية. العوام كانوا هيقتلوهم لو شافوه يقول العلماء علي ابن عمر وغيره كان في جنازة الثانية خمسين الف امرأة - [00:03:16](#)

خمسين الف امرأة ولم نعرف جنازة في الاسلام تضاهيها الا جنازة الامام احمد برغم ان احمد انذاك كان المتوكل بقى وكانت الحرب وقعت اوزارها وكان احمد محمد وصل للدنيا الامام السنة بقى. فكانت دولة معه. انما ابن تيمية كان طالع من - [00:03:51](#)

السجن ميت يعني الدولة لم تكن معه. امال لو الدولة كانت معه كانت جنازته شكلها ايه لو عرفوا بقى ان امير المؤمنين هيحضر الجنازة ولا والي البلد هت حضر الجنازة ولا الكلام ده. شف بقى الالوف المؤلفة كان ممكن يحصلها - [00:04:14](#)

طالع من السجن على الجبانة ها مات في السجن شيخ الاسلام وخمسين الف امرأة وشف الرجالة كانوا قد ايه فشوف هي النفوس الكبيرة هي التي تفعل هذا اذا ظلمت فعفوت فانت كبير. وليس كبير القوم من يحمل الحقد. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم -

[00:04:28](#)

- [00:04:54](#)